

طوبى لمن يقرأه في وقتنا هذا

Zev Vilnay : Legends of Palestine. XIV — 492. pp. The Jewish Publication Society of America, Philadelphia. 1932

اساطير فلسطينية

يجمع هذا المجلد نحو مائتي حكاية كان اكثرها قد ظهر باللغة العبرية في لندرة سنة ١٩٢٩. عنوان « Agadot Erez Yisrael ». وما ان المؤلف يترجمها الى الانكليزية زائداً عليها نحو ستين اسطورة جديدة . وقد زينها بعدد عديد من التصاوير التاريخية آخذاً بعضها عن كتب قديمة نادرة . اما الاساطير فقد جمعها ورتبها بحسب الاماكن التي تتأق بها . وهي مترجمة بلغة صحيحة غالباً دون ان يكون لها نصيب كبير من التحسين والرشاقة . حتى ان المطالع ليشعر ، بعض الاحيان ، بعدم التناسب الناشئ خاصة عن الانتقالات الفجائية ، ولا سيما عندما يتكلف الكاتب الاتيان بنصرص الكتاب المقدس بلغة عليها مسحة القدم ثم يردفها حاكلاً بجمل مبتذلة . هذا والاساطير كلها قصيرة لا تتجاوز احياناً الشذرات المقتطعة من التقاليد الشفهية التي قد يكون حفظ شيئاً منها بعض الرحالة في القرون الوسطى او في عصرنا الحاضر . يذكرها المؤلف ويؤيد عليها بعض الشروح المتضبة مفرداً في ملحق ذكر مصادر الاساطير كلها . وهي مصادر عبرية في الغالب او عربية يدل بها المؤلف على انه ، مع معرفته بالاماكن الفلسطينية الحاضرة واهتمامه بجمع التقاليد المتناقلة حتى اليوم ، لا يهمل مطالعة نصوص التلمود والمدارس العبرية ولا الرجوع الى اساطير الادب العربي . اما غاية الكاتب فيقول انها جمع اساطير تمثل تاريخ اسرائيل . فان كانت كذلك فلنا ان نجيب كيف انه اهم بالاستقاء من مصدر ، وان يكن سامياً ، فهو يظهر على كل حال بعيداً عن اليهودية . وهناك نقص مهم في الكتاب وهو ان المسيحي يفتش فيه عبثاً عن تذكارات او آثار توتقي الى العصر الذي يهته فوق سائر العصور .

René Mouterde s. j. : Précis d'histoire de la Syrie et du Liban. in-12 de 183 pp. 1932. Beyrouth, Editions de l'Imprimerie Catholique. Prix : 10 f^s

ملخص تاريخ سورية ولبنان

هو طبعة جديدة منقحة ومزيد عليها (حتى سنة ١٩٣٢) للملخص تاريخ سورية ولبنان «Petite histoire de Syrie et du Liban» الذي ظهر سنة ١٩٢١. وقد اعاد فيه المؤلف نظره فأخرج مجلداً جديداً من خير ما يوضع بين ايدي المرشحين للامتحانات الرسمية، ومن خير ما يلجأ اليه كل مطالع يريد، في الوقت القليل، المعلومات الكثيرة الدقيقة. وفي المجلد اربع خرائط صغيرة، وفهرس المجلدي واسع لجميع مراد الكتاب. . ا . ل .

Van der Meulen und Von Wissmann : Hadramaut. some of its mysteries unveiled. in-8ⁿ de 248 pp. Leiden, E. J. Brill. 1932

حَضْرَمَوْت

لا يُفهم ما يحيط بمعلوماتنا عن بلاد حضرموت من الغدوض والابهام حتى انها تعدّ اليوم ابعد مناطق الجزيرة العربية عن دروس العلماء. ومتى عرفنا ان معلوماتنا عن الجزيرة العربية نفسها عرضة لكثير من الوهم والالتباس ادرسنا مقدار جهلنا ببلاد حضرموت. وهي منطقة مغلقة لا يتسكن الريب من الاقامة فيها بسبب مناخها المحرق وخصوصاً بسبب بنفص اهلها للاجانب اياً كانوا، وبسبب ما يقوم بينهم من المناوشات المتتامة حتى يمكن القول ان كل مدينة بل كل قرية بل كل بيت في تلك الديار يحارب جاره، فالحرب حالتهم الدائمة. وعليه لم يبلغ من الاوربيين، في ما مضى، تلك الارض الا ثلاثة شاهدوا بعض معالمها ووصفوا عدداً قليلاً من اماكنها. وها اننا نرى اليوم رجلين من ارباب الجراة ينتصران على تلك المصاعب وينجحان: احدهما هولندي مقرض سياسي لحكومته لدى ابن سعود، والآخر الماني استاذ في احدى الجامعات. ولما كان الرف من الحضارة قد هاجروا الى مقاطعات الهند الهولندية فاثروا فيها، كان من مصلحة اهلوم المقيمين في الوطن ان يحسنوا استقبال ممثل هولندا السياسي. فاستفاد المسافران من هذه المناسبة، على انها، رغم ذلك، رأيا الموت عن قرب

مرات عديدة بسبب تهذب الاهلين وجهلهم . وقد كتب المولندي تفاصيل تلك الرحلة بسهولة وبساطة وتواضع جديدة باثنا . ، بينا كان زميله يهتم بدرس المظاهر المدنية والنباتية والجغرافية في تلك الارض . وقد توفى الى وضع خارطة تفوق بكثير كل ما نعرفه من خرائط حضرموت . ويزين الكتاب النفيس كثير من الرسوم الدقيقة الجميلة تعمل مع كل ما تقدم على ايجاد عاطفة حياة في تلك البلاد التي كانت حتى اليوم مكتنفة ، في عقول الدارسين ، بظلام الموت .

D^r Enno Littmann : Finianus. Die Abenteuer eines amerikanischen Syrers. Aus dem neuarabischen übersetzt und mit erklärenden Anmerkungen versehen. 1932, VIII, 74 pp petit in-8° M. 2,70. Tübingen, J. C. B. Mohr (Paul Siebeck)

قصة فيانوس بالالمانية

يعرف قرآؤنا الكرام تلك القصة الوافرة اللذة المعروفة بقصة فيانوس ، وما فيها من التليجات الى عادات اللبانيين وتمايزهم العامة . وقد اراد الاستاذ الدكتور ليتنن الالماني ان يطالع تلامذته على الابهجة اللبانية - السورية فترجم لهم فيانوس ، مقدماً على القصة بعض المعلومات المفيدة ، وهو يمدح في هذه المقدمة الطبعة الدقيقة التي قام بها حضرة الاب لاي اليسوعي ، واستفاد المترجم منها ومن الملاحظات الملحقة بها . وكذلك اضاف المترجم الى النص كثيراً من الحواشي المرواقة . على اننا نشير الى ان حاشيته في الصفحة ٦٩ عن « طيش » غير صحيحة . اذ ليست كلمة « طيش » اسم قديس ، بل اسم دير ، وليس لها من علاقة باسم الالهة الوثنية ارطيس .

M^{re} A. Pons : La nouvelle Eglise d'Afrique ou le Catholicisme en Algérie, en Tunisie et au Maroc depuis 1830. in-8° de 343 pp. 1930. Tunis, Librairie Louis Namura

الكثلكة في الجزائر وتونس ومرآكث منذ السنة ١٨٣٠

ان الثمرات الرسمية المتعلقة بالتذكار المنوي الاول لاحتلال الجزائر دوست مظاهر ذلك التاريخ جميعها الا تاريخ الكثلكة . فقام المؤلف يد هذه الثمة

ونشر، بمناسبة التذكار المذكور، كتاباً جامعاً قيم المستندات صحيح المصادر . وقد بدأه بتاريخ اسقفية الجبل وارشيتها ثم تابع الحركة الكاثوليكية في تونس التاريخية والمكاني منتقلاً من بلاد الجزائر الى تونس، فالى سراكش؛ خاصاً قسماً أخيراً بعمل المرسلين في افريقية . وفي الكتاب عدة صور ورسوم . على اننا وددنا لو كان الورق والطبع افضل ، كما عليه . ج.ل.

Emmanuel Lacombe : Les éléments d'un programme social catholique. in 12 de 191 pp. Maison de la Bonne Presse, Paris.

مبادئ برنامج عمري كاثوليكي

لقد وفق المؤلف الى ان يجمع ملخصاً في ثلاثة فصول « مبادئ برنامج عمري كاثوليكي » تتعلق ١ « بالمصلحة العامة » وما تجرّه من اجثات في يوم الراحة الاسبوعي ، والمضاربات غير المشروعة ، والبطالة . ٢ « بالعائلة » وما تتطلب من ملجأ ، واءالة اطفال ، وموارد ، وحمية شرعية . ٣ « بالمهنة » وما يجب لضائتها من تنظيم صناعي ، ونقابات لاصحاب المهن وغير ذلك . كل هذا بغاية ما يمكن من الوضوح ، والدقة ، والايجاز ، وسداد الرأي . ي.ك.

Farage (M^{re} Ant.) : Le Cardinal Lavignerie et l'esprit d'apostolat en Orient

Khoury (M^{re} Basilios) : Chez les anciens supérieurs et directeurs de S^{te} Anne

Gorra (M^{re} Philippe) : Sainte Anne de Jérusalem, à l'occasion de son cinquantenaire 1882-1932

نشرات بمناسبة اليوبيل الحسيني لاكليريكية القديسة حنة

هي ثلاثة مجلدات بقطع واحد ، ولكنها بساكة مختلفة ، تجمع تذكارات شائقة بمناسبة اليوبيل الحسيني لاكليريكية القديسة حنة التي يديرها الآباء البيض في القدس الشريف ، يقدمها عرفاناً لجميل المههد المذكور ثلاثة من تلامذته الابرار . وقد جمع الاخير منها معلومات وافية عن القديسة حنة ومعايدها ، وتاريخ الاكليريكية الملكية منذ اصولها (١٨٢٨) ، ووصف الاعياد والمزارات ، ولوائح واسعة باسماء من كان لهم علاقة قطيية او دراسية بالمههد المذكور من الآباء البيض والكهنة الشرقيين ، مع معلومات عز جمية الآباء البولسين الذين طبعوا المجلدات المذكورة في مطبعتهم في حريصا (لبنان) . ج.ل.

مكتبة الاطفال

لكامل كيلاني

- قصص فكاهية للاطفال : ١ - عمارة . ٢ - الارنب الذكي . ٣ - مغاربت اللصوص .
٤ - نومان . كل كراس ١٦ ص . متوسطة
قصص جديدة للاطفال : ١ - بابا عيادته والدرويش . ٢ - ابو سير وابر قير . ٣ - علي بابا .
٤ - عيادته البري وعيادته البحري . ٥ - الملك عجيب . ٦ - خسرو شاه .
كل كراس ٢٠ ص . متوسطة ، الثمن : ٣ غروش مصرية .
قصص للاطفال : ١ - السندباد البحري . ٢ - علاء الدين . ٣ - تاجر بغداد - كل قصة
نحو ٨٠ ص . متوسطة . الثمن : ٥ غروش مصرية .
نشر مطبعة المعارف ، مصر .

اضاف الاستاذ كامل كيلاني الى اشتغاله بتاريخ الادب واصول النقد الحديث اهتماماً خاصاً بالاطفال وتفتيشاً عمماً يفيدهم ويلذهم من حكايات تختلط فيها الحقائق بالاساطير والظواهر الطبيعية بالحوارق الغريبة . فوفق الى وضع هذه السلاسل المفيدة حقاً والتي سدت ثلثة واهية في كتبنا التدريسية ، وفي آدابنا التي لم يكدر اربابها ينظرون الى الطفل واحتياجاته وما يفرضه من واجبات تثقيفية واخلاقية . بدأ الاديب « مكتبة الاطفال » بسلسلة فكاهية من القصص السهلة الهم ، القصيرة الشروح ، الواضحة الوقائع ، البسيطة المشاكل . حتى اذا اتها الطفل ينتقل الى ما هو اقل سهولة من القصص الجديدة المنفصلة اساهها اعلاه ، فالى اصعب منها من قصص طويلة . من هذه القصص ما هو معروف متداول بين الناس ، ومنها ما هو مأخوذ من مجاميع الحكايات القديمة كالف ليلة وليلة وكليلة ودمنة وما الى ذلك . ومنها ما وضعه الاستاذ كيلاني رأساً . على ان فضله شامل كل هذه الموضوعات بتسهيل ، ابرتها ، وترتيب موادها ، وتبويبها تبويماً حثماً شائعاً قريب منالها من الاطفال . هذا وقد اهتمت ادارة مطبعة المعارف ومكنتها بمصر بنشر هذه السلاسل نشرأ غاية في الاتقان من حيث جلا ، الحرف ، وحسن الطبع ، وكثرة الرسوم من سودا ، وملونة ، فادت بذلك خدمةً جزيلة للتدريس العربي المصري .
ف . ا . ب .

المختصر المفيد في تاريخ سورية ولبنان المدرسي

تأليف يوسف عايد

٩٢ ص. - متوسطة - مطبعة صادر، بيروت، ١٩٣٣

هو مختصر ابتدائي في الموضوع المذكور ألف طبقاً لبرنامج المعارف العامة بإنشاء سهل واسلوب واضح يفهمه تلامذة المدارس الابتدائية الذين وُضع من أجلهم. وفيه خارطة صغيرة مع بعض رسوم تظهر واضحة بالاجمال.

خزانة الواعظين والمتأملين

في الحياة المسيحية وحقائق الدين : المجلد الثاني

تأليف الاب اغناطيوس التنوري

٤٤٤ ص. - متوسطة صغيرة - مطبعة دير سيدة العونات، جبيل، ١٩٣٠

تقدم لنا في «شرق» السنة الفاتنة (٣٠ [١٩٣٢] : ٧١٧) وصف المجلد الاول من هذا الكتاب المفيد المتضمن اعتبارات في الحقائق، والواجبات الدينية، والذائل، والفضائل، والعواقب الابدية. وها ان المؤلف الفاضل يهدي الينا مجلده الثاني مشتتلاً على اعتبارات وتأملات في الواجبات الاكليريكية والرهانية. وهو يجري فيه على اسلوبه في المجلد الاول من اختصار هذه الاعتبارات وجعلها بشكل تقاسيم موجزة لموضوعات الرعظ والتأمل تدور على قسمين كبيرين. يختص الاول بالواجبات الاكليريكية كلها مخترمة ببعض صلوات الاستمداد والشكران. ويشمل الثاني الواجبات والفضائل الرهبانية والمسيحية موزعة على فصول في الامور الروحية، والحالة الرهبانية، والملحبة الرهبانية، والامامة، والتجارب، والمطابقة. وكلها تتصف بما اتصفت به اجاث المجلد الاول من الوضوح والايجاز وحسن الاسلوب. ووفق الله المؤلف الفاضل الى اظهار مجلده الثالث خدمة للاكليريوس الشرقي ف.١٠ ب.

* الرتب الكهنوتية في الطائفتين المارونية والريانية * ٥٢ ص. - متوسطة، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٣٢ - هو البحث الظني المفيد الذي نشره حضرة المورني اسحق ارملة الرياني في «شرق» السنة الفاتنة، جمه على حدة تسمى للقائدة.

أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ ت ٢ - ١٥ ك ١٩٣٢

لبناه وسوريه - سافر المفوض السامي ، السيد بونسو ، الى جنيف ليقيم بيان السنوي امام لجنة الانتداب في جمعية الامم . وقد مر برومة ، فباريس .
* دُشنت في بيروت اول كنيسة للطائفة الكلدانية الكاثوليكية .
* أزيح الستار ، في بيروت ايضاً ، عن تماثيل للطبيي الذكر المطرانين طوبيا عون ويوسف الدبس المارونيين .

* اصدر رئيس الجمهورية السورية مرسوماً يفوض خاص له مقاعيل العفر العام عن جميع المحكوم عليهم في الانتخابات والمظاهرات وغيرهم . وقد يُفقد المرسوم . فتعددت السرقات على اثر ذلك .

مصر - اصدر الملك مرسوماً انشأ فيه مجعماً علمياً للغة العربية . وقد اشرفنا الى ذلك في شذرات هذا العدد .

* انشئ ثلاثة اوسمة : « نشان الزراعة » وهو « نشان الفلاحة » القديم ، و« نشان المعارف » ، و« نشان الصناعة والتجارة » .

* تم نقل مكتبة المرحوم احمد تيمور باشا الى دار الكتب المصرية ، وهي تحتوي على اكثر من ١٨ ٠٠٠ مجلد بين مخطوط ومطبوع مع كثير من القطع الاثرية والتذكارية . وقد اهداها الى دار الكتب ولدا الفقيه .

العراق - سافر نوري باشا السعيد الى جنيف لتشييل العراق بجمعية الامم .

بلاد العرب - شنت في عير ثورة على ابن سعرد بتديير السيد الحسن الادريسي ، ولا تزال الاخبار قاصرة عن تقدير اهميتها .

العجم - الفت الحكرمة الايرانية امتياز شركة الزيت الانكليزية - الايرانية . فاذى ذلك الى خلاف بين الحكومتين .